

شريحة ديب:

من الممكن أخذ شريحة حرة من الجلد والدهن من البطن دون أي عضلة من خلال تتبع بعض الأوعية الدموية الصغيرة التي تبقى الجلد والدهن حين من العضلة إلى الشريان الكبير والوريد في رأس الفخذ. تدعى هذه التقنية شريحة المثقاب السلفي العميق.

تتقل الشريحة للصدر وتشكل على شكل الثدي بينما يتم وصل الشريان والوريد بالأوعية الدموية في الإبط أو جدار الصدر إلا أنه ومرة أخرى،، إذا لم تستقبل شريحة النسيج دماً كافياً فسوف تموت وتفشل عملية إعادة البناء.

إن ميزة هذا النوع من إعادة البناء هي أنه لا داعي لإزالة أي عضلة. هذا يعني أن الشفاء سيكون أسرع من شريحة ترام ولا تتأثر قوة البطن.

إلا أنه كما هو الحال في شريحة ترام، فإن شريحة ديب هي جراحة كبيرة وتتضمن عملية معقدة وطويلة وقد لا يكون هذا النوع من إعادة البناء مناسباً للنساء ذوات الوزن الزائد جداً والمدخنات بكثرة أو اللاتي خضعن سابقاً لعمليات في البطن.

إعادة بناء الحلمة:

إذا أردت إعادة بناء الحلمة فهي تتم عادةً بعد أشهر قليلة من إعادة بناء الثدي نفسه لإعطاء الثدي الجديد الوقت ليستقر في وضعه النهائي.

إن وضع حلمة على ثديك الجديد هي مرحلة أخرى من تشكيل ثدي مشابه للطبيعي قدر الإمكان. بالطبع، قد تكونين سعيدة جداً بإعادة بناء الثدي وتقرري عدم إعادة بناء الحلمة.

بدلاً من ذلك، قد تقرري استعمال حلمات لاصقة مصنوعة خصيصاً لتشابه الحلمة الطبيعية. هنالك خيار آخر وهو استعمال تقنية الوشم للحصول على الحلمة والهالة على الثدي الجديد بالرغم من أن ذلك لا يعطي شكل الحلمة.

من أجل أن تظهر الحلمة الجديدة حقيقية قدر الإمكان فهي بحاجة لجلد من نفس لون الحلمة الأخرى. يمكن أخذ الجلد من الهالة حول الحلمة الأخرى أو أعلى داخل الفخذ لأن هذه المناطق تميل لكونها

داكنة اللون أكثر من الجلد في باقي أجزاء الجسم. بدلاً من ذلك، يمكن إعادة بناء الحلمة باستخدام الجلد والنسيج من الشريحة الظهرية أو البطنية ومن ثم وشمها لتناسب الحلمة والهالة الأخرى. في حال إجراء إعادة البناء في نفس وقت عملية الثدي، وفي حالات قليلة، يمكن أخذ الحلمة من الثدي الذي استؤصل ووضعها على الثدي الجديد.

هذا ممكن فقط في حال تأكد الجراح من عدم وجود خلايا سرطانية في الحلمة أو النسيج الذي خلفها. يمكن للحلمة المعاد بناؤها أن تحسن مظهر ثديك الجديد لكن لن تشعرى بها كحلمة طبيعية لانه ليس فيها أي من الأعصاب الطبيعية التي تسمح لها بالانصباب أو التراجع لاستجابة للمس أو الحرارة.

الجراحة لثديك الآخر:

يحاول الجراحون دائماً إنشاء ثدي جديد يشابه الثدي الطبيعي. إلا أنه من المستحيل الوصول للحجم أو الشكل أو الوضع الطبيعي تماماً مثل الثدي المتبقي، فهذا يعني جعله أصغر أو أكبر قليلاً أو رفعه أو تحريك الحلمة وسيؤدي هذا لبعض الندب التي تزول مع الوقت.

ما بعد إعادة البناء:

تتم العملية تحت التخدير العام وقد تستغرق من ساعة إلى ساعتين لوضع العضو المزروع تحت النسيج المتبقي للثدي ومن ثلاث إلى ست ساعات من أجل إعادة البناء باستخدام شريحة ظهرية أو بطنية معقنة، وحتى ثماني ساعات لإعادة البناء باستخدام الشريحة الحرة. عندما تستيقظين ستجدين ضماداً على ثديك الجديد وإذا كنت قد خضعت لجراحة الشريحة، ستجدين الضماد على المناطق التي أخذت منها الشريحة. ليست هناك عملية خالية من الألم. ربما شعرت بالألم في أي منطقة تعرض لها الجراح وسيتم إعطاؤك المسكنات.

كما هو الحال في الوقت المستغرق لانتهاء العملية، فإن وقت الشفاء سيعتمد كثيراً على نوع إعادة البناء الذي خضعت له.

بعد إجراء الزرع البسيط ربما قمت من السرير خلال ساعات قليلة

واستطلعت الخروج للمنزل في اليوم التالي وإذا أُجريت لك عملية أكثر شمولية فسوف تستغرق وقتاً أطول لتقومي من الفراش وسوف تبقيين في المستشفى من أسبوع إلى عشرة أيام.

عندما تدخلين المنزل سوف تحتاجين لتأخذَي الأمور ببساطة لفترة. مرة أخرى، إن سرعة عودتك لطبيعتك تعتمد على خضوعك للزرع أم جراحة الشريحة. إحرصِي على المحافظة على جروحك جافة من أجل أن تندمل.

سينصحك الجراح أيضاً بشأن التمدد والانحناء وحمل الأشياء وقيادة السيارة أثناء عملية شفاء الجروح وسوف يعطيك بعض التمارين للمحافظة على حركة ذراعيك وأكتافك. ستخبرك أيضاً ممرضة العناية بالثدي أو الجراح أي نوع من الصدمات سترتديها لدعم ثديك الجديد وحول تدليك المنطقة للمحافظة على الجلد ليناً وبحالة جيدة.

من الطبيعي للثدي المعاد بناؤه حديثاً أن يكون مكدماً ومتضخماً لفترة بسيطة وتستغرق الندب وقتاً لتشفى. إن أي عملية تخضعين لها تحت تأثير المخدر العام قد تسبب لك التعب وتجعلك غير قادرة على عمل الكثير لفترة معينة.

الاختلاطات: المشاكل المباشرة: الإصابة:

قد يتم إعطاؤك المضادات الحيوية لفترة بعد العملية لكن يجب مراقبتك لملاحظة أي أعراض أخرى.

إذا لاحظت أي احمرار، تضخم أو تفرغ للسائل، أخبري الطبيب بذلك. إن الشعور بالحمى إشارة أخرى على الإصابة بالالتهابات.

إن معالجة الإصابة ستكون أسهل إذا بدأت عند أول إشارة عن وجود مشاكل، لذا تأكدي من نقل أي تغيرات للأطباء.

زيادة السائل:

سيتم إزالة أنابيب التصريف التي وضعت في جروحك أثناء العملية للتخلص من أي زيادة في السائل بعد بضعة أيام من العملية. إلا أن الدم أو السائل قد يستمر في الزيادة حول الجروح.

ستخفي كميات قليلة بشكل طبيعي من تلقاء نفسها، لكن يجب إزالة الكميات الأكبر بالإبرة والسرنج من قبل الجراح أو الممرضة.

إن كنت قد خضعت للزرع، سيستعمل الطبيب أو الممرضة عادة السونار للإستدلال على وضعية هذه السوائل.

الألم وعدم الارتياح:

قد تستمرين بالشعور بالضعف والتيبس خاصة عند التمرين، لكن يجب أن تختفي هذه الأعراض تدريجياً ومن المفيد متابعة تناول المسكنات. قد يسبب لك الجرح الحكمة عند اندماله لكن حاولي أن لا تخدشيه.

قد تشعرين بالوخز أو الخدر بذراعك أو يدك في الجانب الخاضع للعملية نتيجة تأذي الأعصاب في الإبط، خاصة إذا خضعت لعملية الشريحة الظهرية ويجب أن يختفي الشعور بالوخز بعد فترة إلا أنه في حالات نادرة قد يستمر الشعور ببعض الخدر لعدة أشهر.

إذا خضعت لعملية شريحة بطنية فربما تشعرين بعدم الارتياح عندما تتحنين أو تسعين أو تعطسين لعدة أسابيع بعد الجراحة. كوني لطيفة مع نفسك وادعمي جرحك بيديك إن أردت التحرك بطريقة تؤذيه.

مشاكل طويلة الأمد:

الانكماش الكبسولي:

خلال السنة الأولى أو نحوها بعد عملية الزرع، يزداد النسيج الليفي حول العضو المزروع ليشكل «كبسولة».

هذا يحدث بسبب معاملة الجسم العضو المزروع على أنه جسم غريب وفي بعض الحالات، إذا انكشمت الكبسولة حول العضو المزروع سيتغير شكل الثدي.

ولحسن الحظ، فأن انكماشات الكبسولة أصبحت أقل شيوعاً من قبل لأن العضو المزروع لم يعد له سطح أملس يشجع على تشكيل نسيج الجرح. هنالك درجات مختلفة لانكماش الكبسولة وعندما تظهر في حالات متوسطة فلا داعي للمعالجة عندها.

في حالة من كل عشر حالات تقريباً، يكون الانكماش شديداً بحيث يجعل الثدي قاسياً ويبدو مشوهاً وفي هذه الحالة تحتاج الكبسولة للإزالة جراحياً كما يجب تغيير العضو المزروع.

لا جلك سيداتني

إعادة بناء الثدي (2)

الكشف المبكر ينقذ الحياة

الندبة أو تحت ذراعك.

عليك أيضاً إجراء المزيد من الصور لثديك الطبيعي بالأشعة السينية بشكل منتظم وفحص أي نسيج متبقي في ثديك الجديد في حال تم إزالة جزء منه فقط. قد تحتاجين أيضاً لإجراء فحص السونار لثديك المعاد بناؤه.

جميع النساء اللاتي أصبن بسرطان الثدي يحتجن لفحوصات منتظمة لأي إشارات لخلايا سرطانية ولا تستثنى النساء اللاتي خضعن لجراحة إعادة البناء من ذلك. على أي حال، إن الخضوع لإعادة بناء الثدي لا تزيد من فرص عودة السرطان مرة أخرى.

النسيج المتضرر. ثم يتحدث الجراح إليك حول الخيارات الأخرى لإعادة بناء الثدي.

الفتق البطني:

يمكن أن يتطور الفتق بعد عملية شريحة ترام لأن جدار البطن يكون ضعيفاً عند إزالة العضلة ومنع هذا من الحدوث، تستخدم شبكة لتقوية جدار البطن. حدوث الفتق أمر نادر جداً في شرائح ديب لأنه لا تتم إزالة العضلة.

البحث عن جراح:

قبل أن تتخذي قرار الذهاب للعملية، عليك التأكد من أن الجراح قد أجابك على جميع أسئلتك. من المنطقي أن تطلبي رؤية صور لنساء أجريت لهن العملية والتحدث مع امرأة أجرت إعادة بناء الثدي سابقاً إن أمكن.

سيطلب الجراح منك أن تذهبي لغرفة العمليات وأنت واعية تماماً لما سيحدث وتوقعات واقعية حول كيف سيبدو ثديك الجديد. لا تذهبي حتى تكوني مسرورة لجميع الأجوبة على أسئلتك. تذكري، أنه بإمكانك إجراء إعادة البناء بعد أشهر أو سنوات من جراحة الثدي، لذا لديك الكثير من الوقت لاتخاذ القرار.

فحص الثدي:

من المهم جداً أن تفحصي الثدي بانتظام بعد عملية إعادة البناء كما كنت تفعلين سابقاً. حالما يستقر ثديك الجديد، حاولي التأقلم مع شكله وشعورك به كما لو أنه كان حقيقياً. إذا لاحظت أي تغيرات في أي من الثديين أخبري الطبيب.

عليك النظر إلى ثديك الجديد من حيث صلابته أو كونه مشدود وإذا ما كان فيه انكماش في الكبسولة أو تضخم أو كتل أو انتفاخات أو تموجات في العضو المزروع تحت الجلد أو ألم أو عدم ارتياح حول

التسرب والتمزق:

يتوقع أن تبقى الأعضاء المزروعة الحديثة المصنوعة من جل السيليكون لخمس عشرة سنة على الأقل، لكن عندما تبلى قد يتسرب جل السيليكون داخل الكبسولة اللينة وفي حالات قليلة جداً، يدخل جل السيليكون داخل الثدي مشكلاً كتلة.

إذا كان هذا ممكن الشعور به أو أظهر التصوير تمزق العضو المزروع، فيجب إزالة العضو المزروع و/أو تبديله وعلى أي حال، فالأغلفة الحديثة أقوى من تلك المستخدمة منذ عشر سنوات أو أكثر، لذا فإن خطورة التسرب والتمزق أصبحت أقل.

إذا لاحظت أي عيب في ثديك الجديد، أو أي تضخم أو عدم ارتياح حول العضو المزروع، أخبري الطبيب.

عدم الانتظام:

ستحتاجين لعد أشهر حتى يستقر ثديك الجديد وتتشكل الكبسولة وتشفى الندب.

بعدها فقط تستطيعين الحكم إذا كنت سعيدة بمنظرك وتشعرين بثديك الجديد ومدى ملاءمته لثديك الآخر. إذا كنت غير سعيدة بمظهره من ناحية الحجم أو الشكل أو التماسك أو وضع الحلمة، فلا تزال هناك أشياء يمكن عملها. قد ترغبين بإجراء جراحة أخرى لثديك الجديد أو للثدي الآخر من أجل تقارب أفضل بينهما. قبل اتخاذ أي قرار احرصي على استشارة الطبيب.

فشل النسيج:

عند إجراء إعادة بناء الثدي باستخدام شرائح من العضلة و/أو الدهن والجلد فهناك خطورة أن تموت الشريحة أو جزء منها إذا لم تستقبل كمية دم كافية.

وهذا نادر الحدوث، لكن إذا حدث فقد تحتاجين لعملية أخرى لإزالة

© Breast Cancer Care